

أبوظبي للخلايا الجذعية» يعالج أربعة مرضى بسرطان الدم»



أبوظبي: رانيا الغزاوي

نجح مركز أبوظبي للخلايا الجذعية حتى الآن، في علاج أربعة مرضى، يعانون سرطان الدم، وذلك عبر العلاج المبتكر بواسطة الخلايا الجذعية، وبالتعاون مع مدينة الشيخ خليفة الطبية في أبوظبي.

وأكد الدكتور يندري فينتورا المدير العام للمركز ومدير برنامج زراعة النخاع العظمي، أن عمليات زراعة النخاع العظمي، أو الخلايا الجذعية المكونة للدم، تعد واحدة من أكثر العلاجات القائمة على الخلايا الجذعية لمرضى السرطان، لاسيما أورام الدم، ولسنوات طوال كان المريض يسافر إلى الخارج للحصول على العلاج الخلوي والطب التجديدي لعلاج السرطان الذي يعتبر المسبب الثالث للوفيات في دولة الإمارات، لكن في ظل وجود العلاج سيحد ذلك من معاناة المرضى والحاجة للسفر إلى الخارج.

وأوضح أنه يتم خلال الإجراء العلاجي الذي يوفره المركز، استخلاص الخلايا الجذعية من دم المريض في المختبر، ثم يخضع بعد ذلك لجرعة عالية من العلاج الكيميائي للقضاء على جميع الخلايا السرطانية ومعظم النخاع العظمي، ثم يتم ضخ الخلايا الجذعية المستخلصة إلى مجرى الدم، وإعادتها إلى الخلايا المدمرة، وعلى مدار أسبوعين تستأنف إنتاج

خلايا الدم السليمة غير الخبيثة، مؤكداً أن مريض السرطان لا يعمل الجهاز المناعي لديه أثناء انتظار دخول الخلايا المنقولة إلى حيز التنفيذ، لذلك فإنه يبقى في فترة عزلة استعداداً للإجراء العلاجي، ويتم خلالها اتخاذ أعلى معايير الوقاية له في المركز، وذلك تطبيقاً للمبادئ التوجيهية الأكثر صرامة لمكافحة العدوى، مشيراً إلى أنه في ظل وجود فيروس كورونا، يتم اتخاذ احتياطات إضافية لضمان أفضل النتائج للمرضى.

وأكد أن المركز يلتزم بضمان أن يلبي برنامج زراعة النخاع العظمي في أبوظبي، أعلى معايير الجودة ورضا المرضى في جميع الخطوات العملية، بما في ذلك العلاج والرعاية اللاحقة والمتابعة بين القائمين على علاج زراعة النخاع العظمي السريري والمرضى وعائلاتهم.

يشار إلى أنه تم تدشين برنامج زراعة النخاع العظمي في المركز على مستوى الدولة، في يوليو/تموز الماضي، وقد أجريت حينها أول عملية لمريض يعاني «الورم النقوي المتعدد»، وهو نوع من سرطان الدم.